

لسان العرب

(ثرا) الثَّرْوَة كثرة العَدَد من الناس والمال يقال ثَرَوَهُ رجلٌ وثرُوهُ مالٌ والفَرُوهُ كالثَّرْوَة فإؤه بدل من الثاء وفي الحديث ما بعث الله نبياً بعد لوط إلا في ثَرْوَة من قومه الثروة العدد الكثير وإِنما خصَّ لوطاً لقوله لو أن لي بكم قُوساً أو آوي إلى رُكنٍ شديد وثرُوهُ من رجال وثرُوهُ من مال أي كثير قال ابن مقبل وثرُوهُ من رجال لو رأيتهم لقلبت إحدى حراجِ الجَرِّ من أقر منى بيادية الأعراب كركرة إلى كراكير بالأصغر والحصن ويروي وثرُوهُ من رجال وقال ابن الأعرابي يقال ثَرُوهُ من رجال وثرُوهُ بمعنى عدد كثير وثرُوهُ من مال لا غير ويقال هذا مثرأة للمال أي مكثرة وفي حديث صلة الرحم هي مثرأة في المال منسأة في الأثر مثرأة مفعلة من الثراء الكثرة والثراء المال الكثير قال حاتم وقد علم الأقباط لو أن حاتماً أراد ثراء المال كان له وفرٌ والثراء كثرة المال قال علقمة يُردن ثراء المال حيث علمته وشرخ الشَّبابِ عندهنَّ عجيبٌ أبو عمرو ثرا القوم أي كثرتهم وثرأ القوم ثراءً كثروا ونموا وثرأ وأثرى وأثرى كثراً ماله وفي حديث إسماعيل عليه السلام قال لأخيه إسحق إنك أثرى وأثرى كثراً وأثرى كثراً وهو المال وكثرت ماشيتك الأصمعي ثرا القوم يثرون إذا كثروا ونموا وأثرى يثرون إذا كثرت أموالهم وقالوا لا يثرينا العَدُوُّ أي لا يكثر قوله فينا وثرأ المال نفسه يثروا إذا كثروا وثرأ القوم أي كنا أكثر منهم والمال الثري مثل عمٍ خفيف الكثير والمال الثري على فعيل وهو الكثير وفي حديث أُم زرع وأراح عليَّ زعماء ثرياً أي كثيراً ومنه سمي الرجل ثرياً والمرأة ثرياً وهو تصغير ثروى ابن سيده مال ثري كثير ورجل ثري وأثرى كثير المال والثري الكثير العدد قال المأثور المَحاربي جاهلي فقد كُنْتُ يَغْشَاكَ الثري ويثقي أذاك ويترجؤ ونفعك المتصاعض وأنشد ابن بري لآخر ستتمني منهم رماح ثريّة وغلاصمة تزور منها الغلاصم وأثرى الرجل كثرت أمواله قال الكمي يمدح بني أُمية لكُم مسجداً المَزروران والحصى لكُم قيصه من بين أثرى وأقترأ أراد من بين من أثرى ومن أقترأ من بين مثرى ومقترى ويقال ثري الرجل يثرى ثراً وثرأ ممدود وهو ثري إذا كثر ماله وكذلك أثرى فهو مثرى ابن السكيت يقال إنه لذو ثراء وثرُوهُ يراد إنه لذو عدد وكثرة

مال وأثرى الرجل وهو فوق الاستغناء ابن الأعرابي إن فلاناً لثرياً الثرى
 بعيد النبط للذي يعد ولا وفاء له وثريت بفلاناً به ثرياً وثرياً وثرياً
 أي غني عن الناس به والثرى التراب الندي وقيل هو التراب الذي إذا بل
 يصير طيناً لازباً وقوله D وما تحت الثرى جاء في التفسير أنه ما تحت الأرض
 وتثنيته ثريان وثريان والأخيرة عن اللحياني والجمع أثرياً وثرياً مثيرياً
 بالغوا بلفظ المفعول كما بالغوا بلفظ الفاعل قال ابن سيده وإنما قلنا هذا لأنه لا فعل
 له فنحمل مثيرياً عليه وثرياً الأرض ثرى فهي ثريية نديت ولانت بعد
 الجذوبة واليؤس وأثرت كثرت ثراها وأثرى المطر بل الثرى وفي الحديث
 فإذا كلب يأكل الثرى من العطش أي التراب الندي وقال أبو حنيفة أرض ثريية
 إذا اعتدل ثراها فإذا أردت أنها اعتقدت ثرى قلت أثرت وأرض ثريية
 وثريية أي ذات ثرى وندي وثرى فلان التراب والسويق إذا بلته ويقال
 ثرى هذا المكان ثم قف عليه أي بلته وأرض مثيرية إذا لم يجف ترايبها
 وفي الحديث فأتم بالسويق فأمر به فثري أي بل بالماء وفي حديث علي عليه
 السلام أنا أعلم بجعفر أنه إن علم ثراه مرة واحدة ثم أطعمه أي بلته
 وأطعمه الناس وفي حديث خبز الشعير فيطير منه ما طار وما بقي ثرى ينأه وثرياً
 بفلاناً ثرياً به أي غني عن الناس به وروي عن جرير أنه قال إني لأكره الرحي .
 (* قوله « اني لاكره الرحي إلخ » كذا بالأصل) مخافة أن تستفرعني وإني لأراه كآثار
 الخيل في اليوم الثرى أبو عبيد الثرى على فعلاء الثرى وأنشد لم يبق
 هذا الدهر من ثريائه غير أثار فيه وأرمدائه وأما حديث ابن عمر أنه كان
 يقعبه ويثري في الصلاة فمعناه أنه كان يضع يديه بالأرض بين السجدين فلا تفارقان
 الأرض حتى يعيد السجود الثاني وهو من الثرى التراب لأنهم أكثر ما كانوا يصلون على
 وجه الأرض بغير حاجز وهكذا يفعل من أقوعى قال أبو منصور وكان ابن عمر يفعل هذا حين
 كبرت سنه في تطوعه والسنة رفع اليدين عن الأرض بين السجدين وثرى
 التربة بلها وثرياً التوضع تثرية إذا رششته بالماء وثرى الأقط
 والسويق صب عليه ماء ثم لته به وكل ما نديته فقد ثريته والثرى الندي
 وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام فبينا هو في مكان ثريان يقال مكان ثريان
 وأرض ثرياً إذا كان في ترابها بلل وندي والتقى الثريان وذلك أن يجيء
 المطر فيرسخ في الأرض حتى يلتقي هو وندي الأرض وقال ابن الأعرابي ليس رجل فرواً
 دون قميص فقيل التقى الثريان يعني شعر العانة ووبر الفرو وبدا ثرى الماء
 من الفرس وذلك حين يندى بالعرق قال طيفيل الغندوي يذدن ذباد الحامسات

وقد بدد ا ثرى الماء من اعطا فيها المتحلل ب يريد العرق ويقال انى لارى ثرى
الغضب في وجه فلان اى ا ثره قال الشاعر وانى لثرى الك الضغينة قد ارى ثراها
من المولى ولا استثيرها ويقال ثرى بك اى فرحت بك وسررت ويقال ثرى بك
بكسر الاء اى كثررت بك قال كثر وانى لاكمى الناس ما تعدد ينى من
البخل ان يثرى بذلك كاشح اى يفرح بذلك ويشمت وهذا البيت اوردته ابن برى
وانى لاكمى الناس ما انا مضر مخافة ان يثرى بذلك كاشح ابن السكيت ثرى بذلك
يثرى به اذا فرح وسرر وقولهم ما بينى وبين فلان مثر اى انه لم ينقطع وهو
مثل وأصل ذلك ان يقول لم ييس الثرى بينى وبينه كما قال عليه السلام بلوا
ارحامكم ولو بالسلام قال جرير فلا توبسوا بيئى وبينكم الثرى فان الذى بينى
وبينكم مثرى والعرب تقول شهرة ثرى وشهر مرعى وشهر استوى اى
تمطر اولاً ثم يطلع النبات فتراه ثم يطول فترعاه النعم وهو فى المحكم فام
قولهم ثرى فهو اول ما يكون المطر فيرسخ فى الارض وتبتل التربة وتلين فهذا
معنى قولهم ثرى والمعنى شهرة ذو ثرى فحذفوا المضاف وقولهم وشهر ترى اى ان النبات
يذوق فيه حتى ترى رؤوسه فاردوا شهراً ترى فيه رؤوس النبات فحذفوا وهو من باب
كلاءه لم اصنع واما قولهم مرعى فهو اذا طال بقدر ما يمكن النعم ان ترعاه ثم
يستوي النبات ويكتهل فى الرابع فذلك وجه قولهم استوى وفلان قريب الثرى اى الخير
والثرى وان الغزير وبه سمي الرجل ثرى وان والمرأة ثرىا وهي تصغير ثرىا
والثرىا من الكواكب سميت لغزارة نواتها وقيل سميت بذلك لكثرة كواكبها مع صغر
مرآتها فكأنها كثيرة العدد بالإضافة إلى ضيق المحل لا يتكلم به إلا مصغراً وهو
تصغير على جهة التكبير وفي الحديث انه قال للعباس يملك من ولدك بعدد الثرىا
الثرىا النجم المعروف ويقال ان خلال ا نجم الثرىا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد
والثرىا ليلة يلتقى القمر والثرىا والثرىا من السرىا على التشبيه
بالثرىا من النجوم والثرىا اسم امرأة من امة الصغرى شرب بها عمر بن ابي
ربيعه والثرىا ماء معروف واثرىا رجل من رواة الشعر واثرىا اسم موضع قال
الأغلب العجلي فما ثرىا لو جمعت ترايبها بأكثر من حيسى نزارى
على العدى